

Distr.: General  
12 December 2005  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية  
الدورة الرابعة والأربعون  
١٧-٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦  
البند ٢ من جدول الأعمال

## تنظيم وأساليب عمل لجنة التنمية الاجتماعية في المستقبل مذكرة من الأمانة العامة

موجز

أعدت هذه المذكرة عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بء، الذي طلبت فيه إلى كل لجنة من اللجان الفنية أن تدرس أساليب عملها، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١١/٢٠٠٥ المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٥، الذي قرر فيه المجلس أن تقوم لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الرابعة والأربعين، ضمن جملة أمور، باختيار المواضيع لدورة عمل الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وتقدم المذكرة بعض المعلومات الأساسية بشأن استعراض أساليب عمل اللجنة ولحظة عامة عن دوري الاستعراض ورسم السياسات ومقترح للموضوع الفني للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨.



## معلومات أساسية

١ - طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٢٧٠/٥٧ بء، إلى كل لجنة من اللجان الفنية أن تدرس أساليب عملها لكي يتسنى لها تحسين متابعتها لتنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة. وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً يتضمن توصيات لكل لجنة من اللجان الفنية ثم طلبت إلى اللجان الفنية أن تقدم تقريراً إلى المجلس في موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠٥ عن نتائج هذه الدراسة.

٢ - نظرت لجنة التنمية الاجتماعية في دورتيها ٤٢ و ٤٣، في تقرير الأمين العام (E/CN.5/2004/2 و E/CN.5/2005/2، على التوالي) عن أساليب عملها. وفي ذلك السياق، اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار ١١/٢٠٠٥ بشأن تنظيم وأساليب عمل لجنة التنمية الاجتماعية في المستقبل، الذي تنظم بموجبه اللجنة أعمالها في سلسلة من دورات التنفيذ العملي التي تمتد لمدة سنتين، تشمل جزءاً للاستعراض وجزءاً لرسم السياسات. ويتبع ذلك النهج دورة أعمال لجنة التنمية الاجتماعية، التي نفذت أسلوب السنتين في دورتيها في الفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥. وقرر المجلس أيضاً أن تشمل أعمال لجنة التنمية الاجتماعية النظر في طبيعة ما تحققه من نتائج، وإدراج المسائل المستجدة في برنامج عملها، واختيار المواضيع لدورة عمل الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

٣ - وفي شباط/فبراير ٢٠٠٥، أكدت الوفود من جديد، خلال دورة اللجنة الثالثة والأربعين التي احتفلت بالذكرى العاشرة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، الدور الرئيسي الذي تقوم به اللجنة في إطار متابعة القمة وشددت على أن نتائج أعمال اللجنة ينبغي أن تؤثر على جميع المستويات. وفي ذلك الصدد، تم التأكيد على النظر بعناية في دور اللجنة لضمان تأثيرها وفعاليتها، لا سيما فيما يتعلق بوضع المزيد من الاستراتيجيات العملية المنحى لواقعي السياسات الوطنيين.

٤ - وافقت الوفود كذلك على أن إجراء المزيد من الحوار التفاعلي سيعزز عمل اللجنة، وأن مشاركة جميع أصحاب المصلحة ومن بينهم صناديق ووكالات الأمم المتحدة واللجان الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، تظل هامة. وأعرب عدد من الوفود أيضاً، عند النظر في برنامج عمل اللجنة لفترة السنتين، عن رأيه بأن دورة الاستعراض ورسم السياسات ستتيح المزيد من الوقت للتفكير في المسائل الفنية.

## طرائق عمل دورتي الاستعراض ورسم السياسات

٥ - ستنظم اللجنة، ابتداءً من دورتها الخامسة والأربعين التي ستعقد في عام ٢٠٠٧، الجزء الأول من عملها في شكل سلسلة من دورات التنفيذ العملي التي تمتد لمدة سنتين، حتى يتسنى لها الوفاء بولايتها. وفي ذلك الصدد، قرر المجلس كذلك، في قراره ١١/٢٠٠٥، أن اللجنة ينبغي أن تعزز الصلة بين استعراضها للتنفيذ والتوصيات التي تقدمها فيما يتعلق بالسياسات، وأنها ينبغي أن تركز على تبادل الخبرات الوطنية والإقليمية والدولية، وإجراء حوارات مركزة يتم فيها التفاعل فيما بين الخبراء والممارسين، وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

٦ - وسيظل الجزء الثاني من عمل اللجنة مخصصاً لاستعراض خططها وبرامج عملها المتصلة بوضع الفئات الاجتماعية، مع أخذ الموضوع المختار لدورتي الاستعراض ورسم السياسات في الاعتبار أيضاً.

### ألف - دورة الاستعراض

٧ - ستركز السنة الأولى من الدورة - دورة الاستعراض - على استعراض التقدم أو التراجع المحرز في تنفيذ إعلان وخطة عمل كوبنهاغن. وسيكرس الجزء الأول لجلسات المائدة المستديرة التفاعلية وحلقات النقاش بشأن الموضوع المختار، الذي سيتم تناوله بتوسع في تقرير الأمين العام يعد لدورة الاستعراض. وستتضمن الدورة تبادلًا للخبرات الإقليمية وحوارات مع الخبراء والممارسين، وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة في تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وصلتها بالأهداف الإنمائية للألفية. وسيكون المشاركون من الحكومات والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

٨ - وستكون الوثيقة الختامية لدورة الاستعراض وثيقة غير متفاوض عليها في شكل موجز يعده الرئيس. وستحدد الوثيقة القيود والعقبات وأفضل الممارسات والنهج التي يمكن اتباعها، وستعكس التقدم أو التراجع المحرز في تنفيذ نتائج القمة.

### باء - دورة رسم السياسات

٩ - ستركز السنة الثانية - دورة رسم السياسات - على قرارات بشأن كيفية التغلب على القيود والعقبات والعوائق التي تعترض عملية التنفيذ. وسيخصص الجزء الأول لجلسات المائدة المستديرة التفاعلية/حلقات النقاش، يعقبه جزء رفيع المستوى، يضم وزراء أو ممثلين عنهم. وسيعد تقرير الأمين العام لدورة رسم السياسات استناداً إلى الموجز الذي سيعده الرئيس عن دورة الاستعراض ومقترح التوصيات المتعلقة بالسياسات.

١٠ - وستكون الوثيقة الختامية لدورة السياسات وثيقة غير متفاوض عليها، ستحدد الخيارات المتعلقة بالسياسات والتدابير العملية الرامية إلى تيسير تنفيذ التزامات كوبنهاغن.

## جيم - مواضيع أخرى

١١ - يُقترح أن تتناول كل دورة من دورات اللجنة، اعتباراً من عام ٢٠٠٧، أي في دورتها الخامسة والأربعين، مسألة من المسائل الأساسية الثلاث لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية: القضاء على الفقر وتشجيع العمالة الكاملة وتعزيز التكامل الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك، من المؤمل أن التركيز على مسألة أساسية من مسائل القمة خلال فترة سنتين، سيمكّن اللجنة من أن تتعمق أكثر، بتناولها أيضاً المسائل الشاملة ذات الصلة والمسائل الآخذة في الظهور وصلتها مع المسائل الأخرى المتعلقة بالموضوع قيد المناقشة. إذ أن تركيزاً من هذا القبيل يؤدي إلى تفادي خطر حجب الأهداف الأخرى في برنامج العمل.

١٢ - وسيكون الموضوع ذو الأولوية للدورة الرابعة والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية في عام ٢٠٠٦ "استعراض عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)" (انظر E/CN.5/2005/7 - E/2005/26، الفقرة ٣). وعلاوة على ذلك، قرر المجلس، بموجب مقرره ٣١٣/٢٠٠٥ أن يكون موضوع الجزء الرفيع المستوى لدورته الموضوعية لعام ٢٠٠٦ هو "تهيئة بيئة مؤاتية على الصعيدين الوطني والدولي لإيجاد عمالة كاملة ومنتجة وتوفير فرص العمل الكريم للجميع، وتأثير تلك البيئة على التنمية المستدامة". وبالنظر إلى ما ورد أعلاه، ومع مراعاة التوصية الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي ٢٠٠٥ (انظر قرار الجمعية العامة ٦٠/١) المتعلقة بجعل أهداف توفير العمالة الكاملة وتوفير العمل اللائق للجميع هدفاً محورياً للسياسات الوطنية والدولية ذات الصلة، يوجد شعور بأن لجنة التنمية الاجتماعية ستتاح لها فرصة ممتازة لتقديم مساهمة مفيدة إلى المجلس بشأن موضوع العمالة. ولذلك، من المقترح أن ينظر في "تشجيع العمالة الكاملة" كموضوع لدورة عمل الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨.